

أ.د. علي الشبل | برنامج التوحيد في الحج (3)

علي عبدالعزيز الشبل

في الحج جمع المسلمين وهيبة فيه العقيدة بالبهاء يا سعد من لبي واحرم. والتزم امر ربه الاكرم بطاعة وانقياد. لامر خالق العباد.

اذاعة القرآن الكريم من المملكة العربية السعودية تقدم التوحيد في الحياة في الحج - [00:00:03](#)

التوحيد في الحج اعداد وتقديم. الدكتور علي الشبل تنفيذ فهد السنيدي الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له - [00:00:29](#)

ومن يضل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان نبينا محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى اله واصحابه سلم تسليما كثيرا - [00:00:51](#)

اما بعد ايها المسلمون في كل مكان حينما بلغ اليه هذا الاثير في هذه الاذاعة المباركة الموفقة احبيكم جميعا بتحية الاسلام تحية المؤمنين بعضهم بعضا تحية ملائكة الله بعباده واوليائه - [00:01:11](#)

تحية اهل الجنة يوم يدخلونها فيلقون ربهم جل وعلا فيها تحيتهم يوم يلقونه سلام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ما زال الحديث ايها الكرام يا حجاج بيت الله الحرام يا ايها المسلمون في كل - [00:01:32](#)

وارض ومقام ما زال الحديث في دلائل العقيدة والايمان في آية الحج من كلام ربي القرآن وبلغنا واياكم الى اية فرض الحج في سورة ال عمران في قول الله جل وعلا - [00:01:55](#)

ولله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا ومن كفر فان الله غني عن العالمين وجاء في هذه الاية قراءتان بكسر الحاء في حج البيت كما هي قراءة حفص عن عاصم - [00:02:15](#)

قراءة ابي جعفر وحزمة والكسائي اذ اكثر القراء السبعة على كسرها والله حج البيت وجاء في قراءة اخرى بفتحها وهي لغة اهل الحجاز لغة اهل مكة والطائف والمدينة والله حج البيت - [00:02:37](#)

بفتح الحاء وفي قوله جل وعلا والله على الناس تقديم الجاري والمجرور لفظ الجلالة ومعه حرف الجر على المصدر يدل على الاختصاص يدل على الفرضية اي والله فرض واجب على الناس - [00:03:00](#)

وهو حج بيته حج هذا البيت قد جاء في الصحيحين من حديث عبدالله بن عمر بن الخطاب رضي الله عنهما انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بني الاسلام على خمس - [00:03:23](#)

شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله واقام الصلاة وايتاء الزكاة وصوم رمضان وحج بيت الله الحرام لمن استطاع اليه سبيلا وفي الحديث المخرج في صحيح مسلم - [00:03:43](#)

ان النبي صلى الله عليه وسلم لما نزلت هذه الاية والله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا قام صلى الله عليه وسلم خطيبا في الناس وقال ايها الناس - [00:04:05](#)

ان الله قد فرض عليكم الحج فحجوا فقام رجل وهو كما جاء في رواية اهل السنن الاقرع بن حابس الحنظلي التميمي سيد قومه فقال الرجل وهو الاقرع افي كل عام يا رسول الله - [00:04:24](#)

وقال صلى الله عليه وسلم لو قلت نعم لوجبت ولما استطعتم الحج مرة فمن زاد فهو تطوع فمن زاد هو تطوع دل على ان الله عز وجل انما فرض الحجة مرة واحدة - [00:04:45](#)

وفي قول الله جل وعلا والله على الناس تنبيه الى ان الحج يخاطب به جميع الناس جميع المكلفين انسا وحن فانهم مأمورون بالحج

لكن الحج لا يصح من الكافر حتى يؤمن - [00:05:08](#)

ويشهد شهادة التوحيد لله عز وجل وشهادة الرسالة والبعثة خليه نبينا محمد صلى الله عليه وسلم وقيم الصلاة ويؤتي ويؤتي الزكاة ويصوم رمضان ويأتي بعد ذلك ركن الله الخامس وفرضه - [00:05:27](#)

في حج بيته الحرام وهذا دليل على ان اركان الشريعة وقواعد الملة مخاطب بها المكلفون جميعا انسا وجن ومع ذلك ولا يصح الحج من الكافر حتى يؤمن فان حج وهو كافر - [00:05:48](#)

او مشرك او يدعو غير الله او يذبح لغيره او حج وهو تارك الصلاة لا يصلي فان حجه لا يصح منه مع انه مطالب به ومخاطب به سواء كان في الكافر الاصيلي - [00:06:11](#)

او في الكافر المرتد ولله اي فرض وواجب وحتم على الناس حج البيت القراءه الاخرى حج البيت وكلاهما قراءتان صحيحتان في لغتين مشهورتين فصيحيتين لغة من لغات العرب ولله على الناس حج البيت - [00:06:30](#)

من استطاع اليه سبيلا وهذا فيه تنويه الى شرائط الحج فان الحج لا يجب الا على من اكتملت شرائطه وشرائطه عند الاجمال خمسة شرائط الحج عند التفصيل للاجمال خمسة الشرط الاول الاسلام - [00:06:54](#)

الشرط الثاني العقل الشرط الثالث البلوغ والشرط الرابع الحرية الخامس الاستطاعة هذه الخمس هي شروط وجوب الحج قول عامة اهل العلم رحمهم الله وانما نوه ربي ها هنا بشرط الاستطاعة الذي يختص بهذا النسك - [00:07:20](#)

في قوله جل وعلا لمن استطاع اليه سبيلا ولله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا فاما شرط الاسلام فان هذا الشرط واجب لمن اراد ان يؤدي النسك اذ لا يجوز ان يدخل مكة - [00:07:48](#)

ولا حرم الله من لم يكن مسلما لله حيث حرم الله جل وعلا حرمه على الكفار والمشركين وقال جل وعلا انما المشركون نجس الا يقربوا المسجد الحرام بعد عامهم هذا - [00:08:13](#)

اي عام هذا والعام التاسع من هجرته صلى الله عليه وسلم فما بال بعض المسلمين يتساهل في ادخال عمالته الكفار وخدمه الى حدود الحرم وبهذا متعد لحد الله متجاوز لامره واقع في نهيه - [00:08:32](#)

انما المشركون نجس فلا يقرب المسجد الحرام بعد عامهم هذا شرط الاسلام اهم شرائط وجوب اركان الدين ومنها حج بيت الله الحريم الكلام على هذه الشروط وبقيتها يرجئ ان شاء الله - [00:08:56](#)

الى لقاء اخر حيث ان اوان انتهاء هذه الحلقة ونسأل الله لنا ولكم العلم النافع المقرونة بالعمل الصالح المحظي عنده جل وعلا بالرضا والقبول لا يسخط علينا معه ابدا اسأل الله ذلك بوجهه الكريم وباسمه الاعظم - [00:09:15](#)

لنا ولكم ولوالدينا ووالديكم ومشايخنا وبرارينا وولاتنا لجميع المسلمين ان ربي جواد كريم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين السلام عليكم ورحمة الله وبركاته التوحيد في الحج - [00:09:37](#)

في الحج جمع المسلمين وهيبة فيه العقيدة بالبهاء تجل. يا سعد من لبي واحرم امر ربه الاكرم بطاعة وانقياد. لامر خالق العباد التوحيد في الحج. اعداد وتقديم. الدكتور علي الشبل. تنفيذ فهد السنيدي - [00:10:01](#)